(فلا تحسن الظن الذي أنت اهله ... فماهو في كل المواطن بالرشد) .

(فما خلت هذا الأفق أبدى نجومه ... لأمر سوى كيما تكون لنا رصد) .

وقال ابن سعيد في الطالع السعيد كتبت حفصة الركونية الى بعض أصحابها .

(أزورك ام تزور فإن قلبي ... الى ما تشتهي أبدا يميل) .

(فثغري مورد عذب زلال ... وفرع ذؤابتي ظل ظليل) .

(وقد أملت أن تظما وتضحى ... إذا وافى إليك بي المقيل) .

(فعجل بالجواب فما جميل ... إباؤك عن بثينة يا جميل) .

666 - سلمى بنت القراطيسي .

قال التجاني تشبه أبيات حفصة هذه أبيات أنشدها ابن أبي الحصين في تاريخه لسلمى بنت القراطيسي من اهل بغداد وكانت مشهورة بالجمال وهي .

(عيون مها الصريم فداء عيني ... وأجياد الظباء فداء جيدي) .

(أزين بالعقود وإن نحري ... لأزين للعقود من العقود) .

(ولا أشكو من الأوصاب ثقلا ... وتشكو قامتي ثقل النهود) .

وبلغت هذه الأبيات المقتفي أمير المؤمنين فقال ايألوا هل تصدق صفتها قولها فقالوا مايكون أجمل منها فقال اسألوا عن عفافها فقالوا له هي أعف الناس فأرسل إليها مالا جزيلا وقال تستعين به على صيانة جمالها ورونق بهجتها انتهى .

رجع الى حفصة .

وقال أبو جعفر ابن سعيد أقسم ما رأيت ولا سمعت بمثل حفصة ومن